

## تقييم الأثر البيئي للكليات العلمية بجامعة المجمعة باستخدام نظم الإدارة البيئية مقدمة

تهدف عملية تقييم الأثر البيئي لمشروع ما إلى تقييم الآثار الناجمة عن إقامة هذا المشروع على البيئة ومن ثم تحديد الإجراءات الضرورية للحد من الآثار السلبية الناجمة عنه وعلى البيئة ومن ثم تحقيق أهداف التنمية البيئية المستدامة.

ويمكن دراسة تقييم الأثر البيئي بصورة ادق على المشاريع الأصغر حجماً والقائمة، كما هو الحال في دراستنا الحالية.

وتقوم دراسة تقييم الأثر البيئي الحالية على الكليات العلمية بجامعة المجمعة وبالأخص على المختبرات داخل تلك الكليات من خلال تحديد ورصد عناصر البيئة و بحجم المخلفات الأضرار الناجمة عن المختبرات بالكليات عن طريق الرصد البيئي لها باستخدام السجل البيئي وبالتالي يتم تصنيف هذه العناصر ومن ثم تصنيف المخلفات والاضرار الناجمة عنها ومحاولة اجتنابها أو التقليل من ضررها والتلطيف من آثارها السلبية.

وقد يستدعي ذلك إشراك خبراء في مجال العلوم البيئية المختلفة وما إلى ذلك من تخصصات تتناسب مع حجم المشكلة وطبيعتها. وهذا يستدعي اللجوء إلى زيارات ميدانية لتوثيق العمل داخل المعامل والمختبرات وما يحيط بها ومن ثم محاولة التنبؤ بالتغيرات التي ستحدثها المعامل والمخبرات في بيئة الكلية ومن ثم البيئة الجامعية المحيطة والسعي للتخفيف والتلطيف من وقع مخلفات المختبرات والمعامل وكيفية التخلص منها بطريقة امانة وسليمة.

وتقييم الأثر البيئي لا يقتصر على دراسة أثر المشروع في صيغته النهائية، بل يدرس الأضرار الناجمة عنه وعن المعدات والالات المستخدمة منذ الانطلاقة الأولى للعمل، فضلاً عن دراسة أثر الآليات المستخدمة والنفايات التي تلقيها مثل مخلفات المختبرات بأنواعها وتصنيفاتها المختلفة من مواد كيميائية ومواد خطرة مثل مخلفات مختبرات كليات العلوم الطبية وكليات العلوم وكليات الهندسة ، والضجيج الذي تحدثه ومدى تأثير ذلك كله على البيئة من حولها وعلى التجمعات السكنية أو السكان في تلك المنطقة مع الأخذ بعين الاعتبار مقدار الضرر الذي يصاحبها.